

## 200 توحيد الربوبية - ثمرات إيمانية و مظاهر انحراف

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد مم هذا والدرس الثاني الدرس الثاني في مدارس العقيدة الاسلامية. وكنا اتفقنا ان احنا - [00:00:00](#) بازن الله تعالى كتاب اصول الايمان. كتاب اصول الايمان هو كتاب طيب مبارك. يعني ان اشتراك فيه نخبة من اكابر علماء المملكة هو كتاب يعني تميز بعرض المسائل عرض بسيط وساهل وميسر وفي نفس الوقت فيه عمق وفيه يعني - [00:00:20](#) لجميع ابواب العقيدة بفضل الله تعالى. المرة اللي فاتت كنا اتكلمنا في درس عن اه لماذا ندرس العقيدة؟ وما هي الاسباب التي تجعل الانسان اه يهيم ويسارع ويعلم ان هذا امر واجب ويعني ولا يصح تأخيرها بحال من الاحوال - [00:00:40](#) في المرة الماضية بفضل الله تعالى عشرين سبب لدراسة العقيدة. وفي الاخر اتكلمنا عن يعني مصادر التلقي التي نتلقى منها العقيدة الاسلامية لان يعني كل يدعي وصلا بليلي وليلى لا تقر لهم بذلك. فكل يدعي ان معه العقيدة الصحيحة - [00:01:00](#) ولكن نقول لكل احد قل هاتوا برهانكم. ان كنتم صادقين. فبيننا وبينكم الكتاب والسنة. وبيننا وبينكم فهم الصحابة الكرام لهذه العقيدة. فمن وافق فهمه وفهم الصحابة لهذه العقيدة فهو موفق وصاحب العقيدة السليمة. ومن خالف الصحابة الكرام في الفهم - [00:01:20](#) فهم الكتاب والسنة على هواه. فنقول انت كلامك مردود عليك. لان الله زكى هؤلاء الاصحاب وزكى فهمهم. فقال امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق. تمام - [00:01:40](#) اه اليوم بازن الله تعالى نبدأ في مدارس الكتاب. بدأ هو في الكتاب يتكلم ان الكتاب سيتناول دراسة العقيدة ثم تكلم عن الموضوع. موضوع الكتاب هو الاركان الست. الاركان الست المعروفة الايمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والرسول. وآآ القدر خيره وشره - [00:01:57](#) ثم تطرق الى الدالة التي جاءت في الكتاب والسنة على هذه الاصول الستة. فذكر منها قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله هو الكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله - [00:02:17](#) فقد ضل ضلالا بعيدا. وقال سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. وقال جل في علاه امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمن - [00:02:37](#) كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله لا نفرق بين احد من رسله. واما القدر فجاء في قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. وجاء هذه الاركان الست في قول جبريل عليه السلام للنبي عليه - [00:02:57](#) الصلاة والسلام في حديث عمر المشهور قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر قدر خيره وشره. في اخر حديث قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. فهذا هو الدين. يبقى هو بدأ - [00:03:17](#) الكلام على الدالة على ان هذه الاصول الستة التي سنتكلم عنها. بعد كده بدأ في الكتاب آآ الاصل الاول الذي بصوا هو آآ توحيد الله. توحيد الله سبحانه وتعالى. تكلم انا سنتناول توحيد الله آآ يقول ان - [00:03:37](#) الايمان بالله هو اهم اصل في اصول الايمان. بلا شك واعظمها شأنًا واعلاها قدرا. بل هو اصل اصول الايمان واساس بنائه وقوام امره. وبقيّة الاصول متفرعة منه. راجعة اليه مبدأ - [00:03:57](#) نية عليه. والايمان بالله تعالى والايمان بوحدانيته في الربوبية. والالوهية والاسماء والصفات. فهذه اصول يقوم عليها الايمان بالله بل

الدين الاسلامي الحنيف انما سمي توحيداً لان مبنه على ان الله واحد. في ملكه وافعاله - 00:04:10

لا شريك له وواحد في ذاته واسمائه وصفاته لا نظير له وواحد في الوهيته وعبادته لا ند له. تمام هو هنا هي قول لنا لما هندرس توحيد الله سبحانه وتعالى هنقسم التوحيد ده لتلات اقسام - 00:04:30

هنتكلم الاول عن حاجة اسمها توحيد الربوبية من كلمة رب وهنتكلم عن حاجة اسمها توحيد اللوهمية من كلمة اله. وهنتكلم عن حاجة اسمها توحيد الاسماء والصفات ايه التقسيم الغريب دوت؟ مش هو الايمان بالله وخلص ايه اللي انت بتقوله ده؟ هو التقسيم ده آآ -

00:04:47

ايه جيتوه منين؟ هو النبي عليه الصلاة والسلام علم الصحابة كده قال لهم ربوبية والوهية واسماء وصفات نقول لا. وما علمهمش بالطريقة ديت طب انتم ليه بتقسموها كده؟ هل التقسيم دوت يعني بدعة مسلا؟ او التقسيم ده بعد الايه؟ واحد يقول لك انتم

بتعملوا تسليس - 00:05:10

فبقى فيه رب وفيه لهو وفيه اسماء وصفات. نقول لا انت مش فاهم حاجة. احنا هنا بنقسم تقسيم بيسموه تقسيم اصطلاحي. يعني ايه تقسيم في اصطلاحي يعني تقسيم كده بيني وبينك. عشان نسهل الكلام بس. ما لوش دعوة بان ده مش بقول لك ده شرع. مش بقول لك التقسيم ده - 00:05:30

من من عند ربنا او ده وحي. لا لا لا. انا بقسم التقسيم ده علشان اسهل الدراسة. فده بيسموه تقسيم ايه؟ تقسيم اصطلاحي مش تقسيم شرعي ايه الفرق بين التقسيم الاصطلاحي والتقسيم الشرعي؟ التقسيم الاصطلاحي ان حاجة انا وانت اتفقنا عليها كده بس.

زي ما نقعد نقسم الفقه بقى للطهارة والوضوء والتيمم - 00:05:50

والغسل كده عادي. احنا قسمناها كده. قلنا اصول فقه واصول حديث يعني احنا بنقسم العلوم علشان نسهل الكلام كزلك لما بنتكلم في

الايمان بالله بنقسم التقسيم ده مجرد للتسهيل. طب برضو التقسيم ده جيتوه منين؟ هم العلماء اتكلموا فيه منز القدم - 00:06:10

اه وده استقراره من من من الدالة يعني. لقوا ان فيه ادلة بتركز على معاني الربوبية وادلة بتركز على معاني اللوهمية وادلة بتركز الاسماء والصفات لقوا ان محور الايمان بالله بيدور حول التلات معاني دول بس. فبدل ما تدرس الايمان بالله وتخش المعاني دي في

بعضيها ولان المعاني دي يعني في - 00:06:30

فروقات ما بينها واضحة. فقالوا خلاص احنا ندرس ده ندرس الايمان بالله نقول ايه هو توحيد الربوبية لوحده؟ ايه هو توحيد

اللوهمية لوحده؟ وايه هو توحيد الاسماء والصفات ايه؟ لوحده - 00:06:50

طيب التقسيم الاصطلاحي ده يترتب عليه حاجة؟ لا. ولا اي حاجة. طب ايه الفرق بين التقسيم الاصطلاحي والشرعي؟ التقسيم

الشرعي بيترتب عليه احكام بمعنى تقسيم الشرك لأكبر وشرك اصغر. ده تقسيم شرعي ولا تقسيم اصطلاحي - 00:07:00

تقسيم شرعي ليه؟ لان ترتب عليه حكم. ايه الحكم؟ ان في فرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر. الشرك الاكبر مخرج من الملة الشرك الاصغر مش مخرج من الملة. لكن لو انا بقى جيت لكم وقلت لكم بصوا يا جماعة توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية وتوحيد اسمه

وصفات. اللي يكفر بتوحيد الربوبية - 00:07:19

يبقى كافر واللي يكفر بتوحيد اللوهمية يبقى مش كافر. تقول لي انت بتخرف كده بقى لانك انت عملت على اساس التقسيم ده ايه؟

فرق. لا احنا بنقول ده تقسيم اصطلاحي مش هيترب عليه اي احكام. طب ايه ايه الهدف منه؟ الهدف منه ان انا اسهل لك ان -

00:07:39

صلك الايمان بالله بسهولة وببساطة. يبقى التقسيم ده مش بدعة. في ناس بقى ابتدعوا في التقسيم ده فعلا. وقالوا نعزز بالجهل في

الاسماء والصفات ولا نعزز بالجهل في اللوهمية يبقى كده هو حول التقسيم ده لايه؟ لغلط. حوله لبدعة. ليه؟ لان خلى التقسيم يترتب

عليه حكم. فبدأ يعزز بالجهل في الاسماء والصفات. ما بيعززش - 00:07:54

الجهة اللي في الولية وده موضوع يطول لكن احنا عشان هنتكلم في المستوى الاول مش هندخل في الايه التفاصيل العميقة ديت.

هنتكلم في المسألة الثانية. ما الفرق بين ثلاثة يعني ايه توحيد الربوبية؟ يعني ايه توحيد اللوهمية؟ يعني ايه توحيد الاسماء

والصفات؟ كلمة توحيد هي واحدة في كله. توحيد ان تجعل - [00:08:19](#)

الشيء واحدا واحد طيب ما معنى توحيد الربوبية؟ توحيد الربوبية ان توحّد الرب سبحانه وتعالى بصفات الرب يعني تعرف صفات الرب ايه هي وتقول الصفات دي هي لله فقط. يبقى انت - [00:08:38](#)

خدت الرب بصفات الاله؟ الرب. يعني الرب بيوصف بايه؟ هنتكلم عنه كمان شوية. بواحد اثنين ثلاثه اربعة. هي دي صفات الرب يعني ايه توحيد الربوبية؟ ان انا اقول ربنا بس هو اللي له الصفات ديت - [00:08:58](#)

ايه هو الشرك في توحيد الربوبية؟ ان انا اعتقد ان في اي حد عنده صفة من الصفات ديت. اي حد الا الله عنده صفة مش فاضية. لو انا اعتقدت كده - [00:09:15](#)

انا مشرك بالله سبحانه وتعالى. مش هتفرق بقى مشرك ربوبية ولا اولوية انت مشرك وخلاص. ان احنا قلنا مش هتفرق. هي كلها شرك بالله. لكن نقول انت مشرك بالربوبية يعني - [00:09:25](#)

بالله. تمام؟ يبقى توحيد الربوبية هو توحيد كلمة باختصار. هو توحيد الرب بافعال الرب بافعال الرب. ان تعتقد ان افعال الرب وصفات الرب هي لله فقط. ليست لاحد اخر. لذلّك هم - [00:09:35](#)

في سمو التوحيد ده توحيد علمي علمي خبري. يعني هو مجرد معلومة في نفسك. انت عارفها. فلو المعلومة دي اتجاهها صح يبقى انت مؤمن. المعلومة دي اتجاهها غلط يبقى انت كافر - [00:09:55](#)

ما معنى توحيد اللوهمية؟ توحيد اللوهمية من الالهية اللي هو التعبد بقى توحيد اللوهمية وتوحيد الرب بافعال العبد. يعني دي حاجة تانية بقى خالص. ان انا افعال العبد لا تتوجه - [00:10:08](#)

عبادة الا لله. الصلاة ذكر دعاء النذر الزبح. الرجاء الخوف. دي عبادات كلها. ان انا اعتقد ان انه لا يجوز صرف شيء من هذه العبادات الا لله وحده. فده اسمه توحيد الاله؟ اللوهمية. ان انا باعبد اله واحد بس - [00:10:27](#)

بس في فرق بين الربوبية واللوهمية ما فيش فرق. فرق انا التوحيد الربوبية توحيد الرب بافعالي ليه؟ الرب. توحيد اللوهمية توحيد الرب بافعال العبد ان انا افعالي انا بقى بتروح لله بس. من عمل عملا اشرك فيه معي غيبي تركته وشركه. يبقى ده من عبد غير الله -

[00:10:47](#)

هو مشرك بالله يجد سبحانه وتعالى. وهنتكلم بقى على انواع العبادات كلها. وهنشوف مظاهر الشرك في العبادات ديت. يبقى فاضل توحيد الاله؟ الاسماء والصفات ما معنى توحيد الاسماء والصفات؟ معنى توحيد الاسماء والصفات ان انا اعتقد ان اسماء الله وصفاته -

[00:11:07](#)

هي على ما يليق بالله ولا يشاركه فيها احد. مش قصدي ما يشاركوش فيه احد يعني ما يتسماش مثلا. يعني ربنا اسمه كريم وممكن نسمي واحد كريم ربنا سميع بصير والانسان سميع بصير. لكن الصفة اللي هي سمع الله ما فيش حد زيه فيها. بصر الله ما فيش حد

زيه فيها ابدأ - [00:11:25](#)

واخذ بالك ربنا بيغضب وانا بغضب ربنا بيضحك وانا بضحك لكن ضحك الله ليس كضحك اي احد. غضب الله ليس كغضب اي احد. كل اسم تعرفه عن ربنا والصفة؟ ايه الفرق من اللي اسمه والصفة؟ الاسم كريم الصفة الكرم. آآ الاسم سميع الصفة السمع. فانت بتعتقد

ان الاسم - [00:11:50](#)

والصفة دول لله فقط. ما فيش له ند فيها ولا مماثل ولا مشابه. وبتعتقد ايضا ان الصفة دي كاملة ليس فيها نقص ليس فيها عيب ليس فيها خلل. ده اسمه توحيد الاله؟ الاسماء والصفات. يبقى انا لو اعتقدت مسلا ان في حد - [00:12:10](#)

زي ربنا يبقى ده خلل في توحيد الاسماء والصفات شرك. لو انا اعتقدت ان في واحد عنده قدرة مسل قدرة ربنا. يبقى ده شرك والصفات. توحيد الاسماء والصفات ان تعتقد ان اسماء الله وصفاته هي لله على ما يليق به. لا تشابه اي احد ليس له ند فيها ليس له

مماثل - [00:12:30](#)

وهي في زاتها ليس فيها نقص ولا عيب ولا خلل. تمام؟ يبقى دعوة الاله؟ الصفحة اللي قدامكم اللي اتكلم فيها على الفروق بين

توحيد الربوبية والالوهية بعد كده بيقول نقطة لزيعة بيقول القرآن كله بيتكلم عن التوحيد. تقول لي ازاي؟ اقول لك هات لي اي حاجة في القرآن هاحولها لك لتوحيد. لان القرآن اما يتكلم - [00:12:50](#)

عن التوحيد مباشرة يكلمك عن ربنا عن اليوم الاخر. او بيتكلم عن حقوق التوحيد اللي هي الاوامر والنواهي ما انت دلوقتي هتعرف دلوقتي من صفات الرب انه هو الذي يأمر وينهى. يبقى من حقوق التوحيد ان استجيب لامري ونهيه. فكل امر في القرآن وكل -

[00:13:10](#)

هو من حقوق التوحيد. والكلام عن الجنة والنار وقصص الظالمين ومصارع الظالمين وقصص الانبياء. دي كلها بتبين جزاء اهل التوحيد وجزاء اهل الشرك. فكل القرآن بيدور حوالين التوحيد. اما كلام مباشر او حقوق او عواقب. سواء عاقبة اللي التزم بالتوحيد -

[00:13:30](#)

او عاقبة اللي ما التزمش بالتوحيد. تمام؟ احنا كده؟ طيب اه تعالوا بقى نبدأ في الفصل الاول اللي اتكلم فيه. قال الفصل الاول توحيد الربوبية. احنا فهمنا يعني ايه توحيد الربوبية؟ هو توحيد الرب - [00:13:50](#)

بافعال الرب. ايوة بقى ايه بقى افعال الرب؟ عايز افهمها دي علشان اقول انا ربنا بس هو اللي له الافعال دي لازم اعرف ايه هي الافعال ديت؟ هو هنا قال كلمة جميلة والكلمة دي هتتفرّد معنا بقى الدرس كله. قال في اللغة الربوبية من - [00:14:08](#)

ربة ومنه الرب فالربوبية صفة لله وهي مأخوذة من اسم الرب احط بقى الف سطر تحت الكلمة اللي جاية دي. والرب في كلام العرب هي دي الفائدة والرب فيه كلام العرب على معان منها المالك - [00:14:28](#)

والسيد المطاع والمصلح. بس هو الدرس بتاعنا في الثلاث كلمات دول المالك السيد المطاع المصلح. ثلاث كلمات دول هم الفائدة في توحيد الربوبية. لان فعلا في لغة العرب كلمة رب - [00:14:47](#)

ما تخرجش عن الثلاث معاني دول. الرب بمعنى المصلح. يعني ايه المصلح؟ يعني المدبر يعني يقال عن المرأة مسلا ربة المنزل. يعني ايه ربة المنزل اللي بتدير شؤون الياه؟ المنزل. والرب بمعنى المالك - [00:15:03](#)

يقال رب الابل رب البيت. بمعنى ايه؟ صاحب البيت ما لك الابل. والرب بمعنى السيد سيد المطاع قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة مش كده؟ ارجع الى ربك هنا معناه ايه؟ ارجع لربنا ولا ارجع للملك - [00:15:18](#)

ارجع للملك. يبقى هنا سمى الملك رب. لان الملك هنا هو السيد المطاع. فاما الرب تأتي بمعنى المدبر او المصلح او بمعنى المالك او بمعنى السيد المطاع. بس حلو كده. لو انت حفزت الثلاث كلمات دول انت كده خلصت الدرس النهاردة. كل اللي انا هقوله هو فرع -

[00:15:38](#)

عن الثلاث كلمات دول بعد كده هو بقى ايه راح سرد آ المعاني كلها على بعض ودي اللي هنفصل فيها هو بيقول اما في الاصطلاح فان توحيد الربوبية هو افراد الله بافعاله. تمام. قلناها ديت. منها خلق الرزق السيادة. الانعام الملك التصوير - [00:15:58](#)

العتاء المنعي النفع الضر الاحياء الامانة. التدبير القضاء والقدر وغير ذلك من افعاله. هو هنا بقى حط كله على كله عشان كده هو طبعا الكتاب هنا بيحاول يختصر شوية. فانا يعني همشي مع الكتاب لكن انا هضطر ان انا افرد شوية. عشان انت تفهم. فلذلك يعني آ -

[00:16:19](#)

هتضطر احيانا تكتب ورايا. لازم يبقى معك ورقة وقلم او كده او اللي هيسمع التسجيل بقى يبقى ايه؟ يبقى يركز في الكتابة. لان انا هفرد شوية في الادلة على الكلام اللي قاله - [00:16:39](#)

خد بالك هو هنا حط كله على بعضه. حط الثلاث معاني على بعض. لكن انا عايز افسر لك الثلاث معاني من بعض. بص احنا قلنا ايه؟ مدبر. ما لك سيد مالك قالها في كلمة الياه؟ الملك. خلاص؟ سيد قالها في كلمة السيادة. الباقي ده - [00:16:49](#)

كله تحت ايه؟ تدبير. لان التدبير يعني ايه بيدبر؟ يعني يخلق يرزق يضر ينفع يعطي يمنع يحيي يميت هي دي كلها اسمها ايه؟ داخله تحت الياه؟ تدبير. فكل اللي ذكره هو من من ايه؟ من معاني المصلح الا الملك - [00:17:09](#)

والسيادة اللي قالها. يبقى الملك والسيادة وكل الباقي اللي قاله هو داخل تحت الياه؟ تحت المصلح المدبر. انا دلوقتي هشرح لكم

الموضوع ازاى؟ هو طبعا ذكر الادلة برضه الادلة بتاعة كله مع بعضه - [00:17:29](#)

تمام؟ لكن انا هشرحه بطريقة تبقى اوضح شوية. همسك كل معنى هنمشي ازاى؟ هقول لكم المعنى. ادلة المعنى اللي المفروض تعتقده في المعنى ده الانحراف في المعنى ده الثمرات الايمانية للمعنى دوت. خمس محاور. كل معنى هنتكلم بالطريقة دي بسرعة طبعا - [00:17:43](#)

الرب اول حاجة قلنا هنتكلم عن المعنى ادلته المطلوب منك تعمل ايه؟ ايه الانحراف فيه اللي ممكن نجده في الناس نجده في انفسنا. يبقى شخص منحرف في المعنى دوت ضال في المعنى ده. ايه الثمرات الايمانية اللي تترتب على فهمي للمعنى دوت - [00:18:08](#) نمسك المعنى الاول وهو المدبر المصلح. ما هي ادلة التدبير واصلاح شؤون الناس؟ اول دليل قوله تعالى في سورة النمل قال تعالى امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حدائق ذات بهجة - [00:18:25](#) ما كان لكم ان تنبتوا شجرها الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون. امن جعل الارض قرارا؟ وجعل خلالها انهارا. وجعل رواسي وجعل بين البحرين حاجزا الله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله - [00:18:45](#)

قليل ما تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرزقكم من السماء والارض الله مع الله؟ تعالى الله عما مشركون. امن يبدأ الخلق ثم يعيده؟ الشاهد يعني ان هذه الايات في سورة النمل بتتكلم كلها في توحيد الايه؟ الربوبية. وتلاحز ان طريقة القرآن ودي - [00:19:09](#)

ايه دي قضية فرعية يعني بنقولها بسرعة هنعيدها تاني بعدين ان دايم القرآن يجيب لك توحيد الربوبية عشان يستدل به على ضرورة توحيد الايه؟ اللوهمية لان مشكلة الرسل مع اقوامهم ما كتش في توحيد الربوبية. كانت في توحيد اللوهمية بس. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - [00:19:29](#)

طب يا عم الحاج ايه؟ ما تعرفش. لذلك اول اية في القرآن او يعني من اوائل الايات في القرآن يا ايها الناس اعبدوا مين؟ اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء. يبقى هو الاستدلال بالربوبية على الايه؟ اللوهمية. طالما انت معترف به رب - [00:19:49](#)

ما بتعبدوش لوحده. النبي عليه الصلاة والسلام راح للراجل قال له كم اله ان تعبد؟ قال سبعة. ستة في الارض وواحد في السماء. قال من الذي تعده ورهبتك غدا. مين اللي بتخاف منه؟ مين مين اللي بينفعك؟ ومين اللي بيضرك؟ قال الذي في السماء. من الاخر يعني. قال فاعبد الذي في السماء - [00:20:09](#)

العك ده. واخذ بالك؟ فبالتالي هتجد طريقة القرآن كده ده كلام ايه فرعي. تعالى نخش في دليل تاني قوله سبحانه وتعالى في سورة لقمان خلق السماوات بغير عمد ترونها. والقي في الارض رواسي ان تميد بكم - [00:20:28](#)

وبث فيها من كل دابة. وانزلنا من السماء ماء فانبثنا به. وانبثنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله ماذا خلق الذين من دونه؟ بل الظالمون في ضلال مبين. وبعد كده يجي لك قصة لقمان يا بني لا تشرك بالله. رابط على طول بين - [00:20:45](#)

واللوهمية. قوله تعالى في سورة يونس قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت. ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله - [00:21:05](#)

فقل افلا تتقون؟ فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانا تؤفكون؟ فانا تصرفون؟ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون. قل هل من شرائكم من يبدأ الخلق ثم يعيدوا؟ قل الله. يبدأ الخلق ثم يعيدوا. فالن تؤفكون. قل - [00:21:23](#)

هل من شركائكم من يهدي الى الحق؟ قل الله يهدي الحق فمن يهدي الى الحق احق ان يتبع. امن لا يهد الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون. وما يتبعوا اكثرهم الا ظنا. ان الظن لا يغني من الحق شيئا الله عليم بما يفعلون. لحظة طريقة القرآن جميلة. بص لما تفهم الايمان بالله تستعزب القرآن - [00:21:43](#)

انت بتبتدي تفهم ايه الكلام الكلام ده؟ ايه الروابط اللي فيه ايمانيات عالية جدا. يبقى دوت ايه الادلة على قضية التدبير. منها قول



النبي عليه الصلاة والسلام واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك فلن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمع - 00:22:03  
لن يضروك لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. يبقى دوت يبقى انا لابد ان اعتقد ما الذي ينبغي ان اعتقده؟ ينبغي ان اعتقد ان  
الله وحده وحده او فقط هو الذي له الخلق. الرزق. الاحياء. الامانة. الضر. النفع. العطاء. المنع. ليس له شريك في ذلك - 00:22:20  
استقلا. يعني انت بتقول لي طب ما في واحد بيعطيني واحد بيمنعني. هو ده سبب. لكن مين اللي يملك الامر دوت؟ الله. هل يوجد  
احد هذا الامر مستقل عن الله. لا يوجد. انما نحن مجرد اسباب. مجرد اسباب. ربنا بيجعلنا اسباب في اشياء. لكن هو اللي بيدبر فقط -  
00:22:40

فقط. لا يشاركه احد في ذلك. يبقى انا اعتقدت الاعتقاد ده يبقى اذا يترتب عليه ان انا افهم ايه هو الانحراف في المعنى دوت. اعكس  
الانحراف في المعنى ده انك تعتقد ان يوجد احد الا الله يخلق او يرزق او يحيي او يميت او يدبر الامر او ينفع او يضر. تقول لي هو  
في حد بيعتقد كده - 00:23:00

يوه كثير جدا كثير جدا واحد اعتقاد الملاحظة في الاسباب والطبيعة يقولون غضب الطبيعة كلام خطير. غضب الطبيعة. لما الدنيا  
تمطر مش عارف يحصل كارسة. يقول لك الطبيعة غضبانة منا. الطبيعة عملت فينا. الطبيعة سوت فينا - 00:23:20  
هذا ايمان منهم بان الطبيعة هي التي تخلق ترزق تبعث الرياح وترسل المطر. لذلك بايه؟ بيتكلموا عنها كده اعتقاد الغلاة الصوفية في  
المقبورين والاضرحة والاولياء يعتقدون انهم ينفعون وانهم يضررون. بل يعتقدون ان لهم بعد موتهم - 00:23:39  
تصرف في الكون والا فهم بيدعوهم ليه؟ لما واحد يقول يا سيدي فلان اشفي لي ابني اشفي لي بنتي بنتي عايزة تتجوز يا مدد ده  
سيدنا وهو بيقول الكلمة دي هل تخيل انه مش معتقد ان هو الرجل ده ما لوش اي حاجة خالص؟ ولا معتقد حاجة؟ اكيد -  
00:24:09

ما كانش هيقول كده. ما هو بص ما هو الفعل اسر من اسار الايه؟ الاعتقاد. احنا قلنا دايمنا اللوهية بتترتب على الايه؟ على الربوبية. لو  
الربوبية صح اللوهية تبقى صح. لو اللوهية غلط يبقى اكيد الربوبية - 00:24:27  
غلط. طب هو اللوهية عنده غلط اللي هي الايه؟ صرف العبادة لغير الله. دعاه طلب منه استغاث به. يبقى انت فهمت ان الربوبية فيها  
ايه؟ فيها غلط. يبقى هو بيعتقد فيه انه بيضر او ينفع او له سلطان على الكون او له تدبير من دون الله - 00:24:40  
سبحانه وتعالى. هو لو بيعتقد ان هو ما لوش حاجة كان سأل ربنا بس. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالايه؟ بالله. تمام  
فيبقى ادي الشرك موجود ده موجود في الامة موجود كثير جدا جدا. ممكن يبقى في واحد فينا لو انت بتعتقد ان المدير هو اللي  
بيرزقك. لو الشغل - 00:25:00

هو اللي بيأكلك عيش يبقى ده اعتقاد فاسد. اعتقاد فاسد. بل نحن لا نعتقد في ذلك. الرزاق هو الله. سبحانه وتعالى. اعتقاد النصارى  
في المسيح النصارى يعتقدون ان المسيح يحيي حقيقة ويميت حقيقة. لان هو الاله اصلا عندهم ملاخ. لكن نحن اعتقد ان المسيح كان  
يحيي باذن الله. كان يميت - 00:25:20  
باذن الله. ولن اعتقد ان المسيح الدجال في اخر الزمان سيحيي ويميت باذن الله. كذلك كل معجزات الانبياء لم يكن في ايديهم شيء.  
انما الامر كله لله سبحانه وتعالى اعتقاد الفراعنة واليونانيين نفس العقيدة بقى اللي هي ايه؟ تعدد الايه؟ الالهة بقى. ان لكل شيء  
خالق. ولكل - 00:25:43

شيء مدبر ولكل شيء مصلح. الحرب لها خالق ومصلح. والسلام له خالق ومصلح. والحب له خالق ومصلح وكل حاجة بقى والمطر  
والرياح كل حاجة لها اله. حاجة خطيرة جدا. لما يعوز بقى الحاجة دي يروح لاله بتاعها - 00:26:03  
طلع بقى الليل بتاعة الاله تجيبه فاهم ازاي؟ اعتقاد اليونانيين اعتقاد الايه؟ الفراعنة. عارف انت فاكر مسلسل هيركليز؟ هيركليز  
روزيئا ده هو ده. لا احنا كنا نتفرج عليه ما احناش فاهمين عقيدة بقى. الله حلو اوي هيركليز. هيركليز مين يا عم الحاج؟ ده نص اله  
وربع اله وتمن اله - 00:26:23  
وحاجة جميلة خالص. وشرك بقى والاله آآ بتاعة ومراته زعلانة منه. عارف انت فاكر المسلسل ده حاجة صعبة. احنا بنتفرج عليه وكنا

بنضحك وبنسقف ومبسوطين. ويمكن ولادنا بتتفرج بيتفرجوا عليه دلوقتي - [00:26:43](#)

ازاي انا اتحمل ذلك؟ ما هو مش فاهم عقيدة ويتفرج ومبسوط جدا اتفرج على شرك اكبر وعادي بالنسبة له دوت مسلسل جميل

يمكن ولادنا يتفرجوا عليه. فساد هائل في العقيدة. تخيل نشأة سيئة جدا - [00:27:01](#)

المهم يعني ان ديت الايه؟ الخلل الثمرات الايمانية لو قلنا مسلا في شبهة الاول بعض الناس يقول لك طب ما ربنا قال عن الملائكة

والمدبرات امرا مش كده ولا ايه - [00:27:14](#)

ملايكة بتدبر الامر اهو. نقول له لا لا لا. المدبرات امرا بامر الله انما هم يدبرون بامر الله. ما هي دي بقى من الحاجات اللي احنا هنفهمها

بعد كده. ان في ايات في القرآن ممكن تشتبه عليك تلتبس عليك - [00:27:28](#)

علشان ما تلتبسش عليك تعمل ايه؟ تدور على اية ثانية تزبط لك الاية الاولانية. يعني ايه تزبطها يعني؟ تزبط لك الفهم يعني. يبقى

انت ممكن الاية دي تتفهم غلط. ايه اللي ايه - [00:27:43](#)

خليها تتفاهم صح تدور على اية ثانية تعدل لك الفهم. تروح كده في اية ثانية في سورة الايه؟ تحريم. قال تعالى لا يعصون الله ما

امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ترجع للمدبرات امرا تفهمها - [00:27:53](#)

المقصود من المدبرات امرا يعني اللذان يدبرون ما امرهم الله به اذا هم في الآخر بردو مربوبين مدبرين مأمورين تمام خلصت دي.

الجزء دوت بقى اللي هو الربوبية بمعنى التدبير والاصلاح. ايه اللي ممكن - [00:28:11](#)

يثمر عندي كايمانيات. اول شيء انك انت تطمئن جدا ان رزقك بيد واحد فقط. فلا يتشعب قلبك بين اودية الدنيا. لا يتعلق قلبك

برئيس ولا بملك ولا بمدير ولا يتعلق قلبك بازمة اقتصادية لا خوف ولا رجاء - [00:28:27](#)

ولا تهتز وتضطرب عند ارتفاع اسعار لانك تعلم ان الرزق واحد. وان الرزاق كما هو سبحانه وتعالى لا يبدي لا يفنى. وان بيده كل شيء

لذلك قيل لاحدهم قال آآ حاتم الاصم قال علمت ان رزقي - [00:28:48](#)

بيد الله فاطمأنت نفسي خلاص انا ايه اللي انا اعلى لي؟ الدنيا بقى تضرب تقلب انتم وتغلوا ما تغلوش الدنيا تطلع تنزل. الملوك تتغير

الرؤساء يتغيروا. المديرين يتغيروا لن يستطيع احد ان يغير من رزقي شيئا. فيحصل لك حالة سكبنة. تخيل بقى واحد ما بيعتقدش

الربوبية دي بقى. حصل له اضطراب. تراب. لكن - [00:29:14](#)

ان انت تشعر بالسكبنة. لانك تؤمن بالله ربا. لانك تؤمن به مدبر. ومنا التدبير ان تؤمن به رازق. رازق. فلا يتعلق قلبك بغيره وبالتالي لا

يتوكل على غيره. ومن يتوكل على الله فهو حسبه يكفيه. واما من توكل على غير الله فالله يكله اليه - [00:29:37](#)

قل له طب خليه ينفعك. فيهلك بقى صاحبنا تلاقية يقعد في البورصة هيموت يا عيني وقلبه يطلع وقلبه ينزل وصددمات عصبية

وانت حار وموت فيه ايه فيه ايه؟ يا السهم ده هو اللي بيرزقك رزقك بيطلع ورزقك بينزل؟ لا والله رزقك لا يتغير. انما هي اسباب -

[00:29:57](#)

فاهدا كده اهدا خالص طم اهدى مش انت عملت اللي عليك مقصر في حاجة خلاص اهدا خالص هو الرزاق سبحانه وتعالى. بعد ذلك

من الثمرات ان يكتسب قلبك قوة قوة تجاه العالم. انت بتبص للدنيا دي انها مدبرة - [00:30:17](#)

ما فيش حد يملك ضر او نفع. ما فيش حد يملك تصرف. الله هو الذي يملك ذلك. فتبص لاي حد ما تخافش منه. فلا تخاف من السحرة

لا تخاف من الجن. لا تخاف من الظالمين. انت شايف كل دول من فوق. عارف انت اما تؤمن بتعمل ايه؟ زي ما واحد كده انت دلوقتي

لما تبقى - [00:30:37](#)

ارض بتشوف ايه؟ انا شايف مصطفى كبير دلوقتي. ليه؟ لان انا شايفه دلوقتي من هنا. لكن لو طلعت للدور العاشر اشوف مصطفى قد

ايه قد كده. طب لو طلعت في ناطحة سحاب - [00:31:01](#)

مش هشوفه خالص. تمام؟ طب لو طلعت عند ربنا وشفت الحقيقة بقى شفت الناس باحجامهم. شفت الدنيا دي حجمها ايه تنزل مش

هتخاف من حد ثاني خلاص. لذلك رجل الامام العز بن عبد السلام كان في خمارة فاتحة في مصر - [00:31:11](#)

وكان اللي ماسك مصر في الزمان ده سلطان اسمه ايوب. ايوب ده كان شديد وكان مش اي حد يقدر يكلمه. فماشى الموكب في

الطريق بقى وخدم وحشم ودنيا مع السلامة وقف الموكب كله. وقال يا ايوب ايوب تخيل انت ايوب ما فيش بقى طويل عمره يطول عمره يزهز عصره والكلام ده بقى ايه - [00:31:31](#)

انسى خالص ما فيش بقى سيادة الملك المعمر المعزم اللي هو منفعة لا لا ما فيش الكلام ده. ايوب. فقال ايوب نعم يا سيدي شف من خاف من الله خاف منه كل شيء - [00:31:55](#)

ومن لم يخف من الله خاف من كل شيء قال ايوب قال نعم يا سيدي. قال ان حانة كذا وكذا تباع الخمر في بلدك قال هذا كان من زمان ابي. قال اذا انت ممن قال الله فيه منا وجدنا ابانا على امة وانا على ائتهم مقتدون. فامر ايوب باغلاق - [00:32:10](#)

الحانة فوراً رأى العزيز عليه السلام قال له انت كلمته ازاي كده؟ مش اي حد يعرف يقول الحنة دي مستحيل حد يكلم ايوب كده قال زكرت عزمة الله وانا اكلمه. فأريته مسل القطة امامي - [00:32:31](#)

بس هي دي الخلاصة. هو ده توحيد الربوبية. الله هو العزيز. الله هو الذي يدبر الامر. ده ما يملكش حاجة. ما يملكش ما فيش حاجة. لذلك الغلام في قصة الساحر راح للملك قال له انك لست بقاتلي. ولا تقدر تعمل معي حاجة. ولا في ايديك تصرف - [00:32:48](#)

القوة دي جابها منين؟ من توحيد الربوبية. فلا تخافوهم وخافوني. ما تخافش من السحرة بقى خلاص وما هم بضارين به من احد الا بازن مين؟ الا بازن الله. صحح العقيدة تلاقي حياتك تتختلف - [00:33:08](#)

تمام. يبقى انت قلبك بيكتسب قوة تجاه الجن تجاه السحرة تجاه الظالمين. آآ تبقى عندك جرأة في دعوتك الى الله جرأة في حياتك. آآ خش آ غامر وخش واشتغل وما تخافش ورزقك على الله. يبقى عندك مغامرة. ما تخافش انك انت ما تبقاش جبان لا - [00:33:25](#)

الدعوة ولا في العمل فهو الذي يدبر امرك فركا اليه. من الثمرات ايضاً انت استعذب الدعاء لما تفهم النقطة دي في توحيد الربوبياكوس واحنا بنتكلم في نقطة واحدة بس. تستعذب الدعاء. لما تيجي تدعي تحس احساس مختلف. وانت مؤمن بالله يا رب مدبر - [00:33:45](#)

لما تيجي كده في دعاء التهاجي تقول اللهم لك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. لك الحمد انت ملك السماوات الارض ومن فيهن تشعر بالعزة. انت بتصلي لهذا الاله يملك كل شيء يحكم كل شيء. لا تخف من - [00:34:05](#)

لما تيجي تقول اللهم اقض عني الدين واغنني من الفقر. تشعر ان دينك دعوة على الله يسير. هو الرزاق والذي يدبر لما تقول اللهم اكفني بحلالك عن حرامك. اغني بفضلك عن سواك. تشعر بحلاوة الدعاء ده. فيه ثقة - [00:34:25](#)

تبقى غريبة فيك وانت بتقول الدعاء دوت. لما تقول اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخاف كافينا ولا يرحمنا. لان انت عارف ان الظالم ده مين اللي سلطه عليك؟ الله. الظالم في ايده حاجة؟ لأ. الله هو الذي - [00:34:45](#)

كانه من ذلك وهو اللي يقدر يصرفه عنك. فانت بتتوجه لله. لا تسلط علينا بذنوبنا. لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا ثمرات نخش على المعنى الثاني معنى الملك احنا كده خلصنا معنى التدبير والاصلاح. المعنى الثاني معاني الربوبية معنى الملك - [00:35:02](#)

وهنضيف كلمة صغيرة الملك التام والملك التام. ليه؟ لان الملك قد يجادل فيه ناس يقول ما هناك ملوك. وهناك من يملك. انا املك ثوبي واملك قلمي واملك ساعتني واملك منزل. فهل هذه - [00:35:22](#)

في هذا فيه شرك نقول لا. لاننا نتكلم عن الملك ليه؟ التام. لا عن الملك النسبي. او الملك كده وكده يعني ان ملكي كل ملك احد هو ملك مجازي. انت لا تملك في الحقيقة ثوبك. تقول لي ما انا شريك على فكرة بتاعي. مش صحته يعني. وانا عارف - [00:35:42](#)

بس هل تملك ان هو لا يبلى هل تملك ان هو لا يفنى؟ هل تملك ان هو لا يسرق هل تملك ان هو لا يقطع؟ هل تملك ان تأخذه معك في القبر؟ اذا انت لا تملكه. انت لا تملكه. هو عارية - [00:36:02](#)

عندك عاريا مش معناها عارية عشان الناس تفهمها غلط. عارية يعني سلف يعني الاستعارة يعني. هو عارية عندك يعني سلف يعني تمام كذلك كل احد يملك اي شيء هو ربنا اللي ملكه له. وانفقوا مما جعلكم ايه؟ مستخلفين فيه. هاتوهم من مال الله - [00:36:20](#)

الذي اتاكم فايه؟ يعني الكلام كله مش بتاعك. هو ربنا ملكك وخلاص. يبقى الملك التام فقط لمين؟ لله. اذا اعتقد احد انه يملك ملك تام فهو مشرك كذلك الملك والملك التام. ايه الفرق من الملك والملك؟ الملك هو ليه التصرف؟ والملك هو التملك. لان في ناس -



يبقى ملك ومش مالك. وفي مالك ومش ملك. يعني ايه؟ يعني ملك البلاد. هل يملك البلاد في بلد ثانية لأ ما يملكش ليه؟ ما يملكش

البلاد. ما يملكش الناس يعني. هل هو يملك الناس - [00:37:02](#)

احنا بتوعه لا هو ملك يعني بيتصرف لكن لا يملك الايه؟ لا يملك الناس. آآ انت آآ تملك آآ مثلا آآ دابة تملك دابة بس هل انت مالك عليها لا ما تعرفش ما تقدرش انت يعني تخليها تتصرف كما تشاء. هي برضو تتصرف على انا عايز اقول ان الملك والملك التام هو لله فقط.

هو الذي فعلا يملك - [00:37:20](#)

ملك حقيقي وهو ملك على ما يملكه حقيقة ما عدا الله ليس له هذه الصفة. لا ملك تام ولا ملك تام يبقى ده المعنى. الادلة الدليل الاول

قوله تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - [00:37:46](#)

قول الله سبحانه وتعالى والذين يدعون من دونه ما يملكون من قطمير ما يملكون من قطمير يعني ايه قطمير؟ اه عارف انت اما تاكل

عارف البلحة؟ مش البلحة بقى تاكلها مش لما تاكلها. ما تطلع البزرة مش البزرة. فيه بقى ايه قشرة كده صغنة على ليه - [00:38:05](#)

ما بتشوفهاش انت دي. بتكون انت ايه تضرب في اللي بعديها. او تكون بلعت البزرة. ما حدش عارف. في بقى قشر صغيرة قوي كده

على هي دي القطمير. ربنا بيقول ما فيش حد يملك حتى دي. حتى دي. امال ايه الفتيل ولا يظلمون فتيل - [00:38:35](#)

الفتيلة دي بقى اللي هي اللي هي الايه؟ لما في النص كده في البتاع فيه خيط كده بتشد. ده الفتيل. طب ايه النقيير؟ النقيير بتلاقي

البتاع كده في نقرة كده هي ده النقيير. اه. ده النقيير والفتيل والقطمير. ما حدش يملك لا نقيير ولا فتيل ولا قطمير. تخيل - [00:38:55](#)

اهون شيء في الدنيا ما حدش يملكه. يبقى طيب. قوله تعالى ومن يملك السمع والابصار. مش كده؟ ده دليل ثاني. الدليل ده بيضيف

لك اضافة ان ربنا مش بيملك الذوات بس بيملك الصفات. مش بيملك الذوات فقط انما يملك الايه؟ الصفات والافعال. يملك الصفات -

[00:39:15](#)

الافعال السمع والبصر ده مش زات ايه السمع صفة ايه البصر يعني؟ صفة هي العين هي الزات لكن البصر هي صفة. فالله تعالى يملك

الزات ويملك الايه؟ الصفات ايضا يبقى ديت الادلة. وقلنا المعتقد بتاعك خلاص قلناه. ايه بقى الانحراف؟ الانحراف ان يعتقد احد ان

احدا يملك - [00:39:35](#)

مع الله سبحانه وتعالى. فضلا ان هو هو نفسه اللي يكون بيملك. مثال صاحب الجنيتين. صاحب الجنيتين كثير منا بيعتقد ان هو اشرك

بسبب ان هو قال وما اظن الساعة ايه؟ قائمة. لا. ده ده السبب الثاني. في سبب اولاني. ان هو قال ما - [00:39:59](#)

اظن ان تبعد هذه ابداء. ما اظن ان تبعد هذه ابداء. يعني لا يوجد لاحد سلطان عليها. من الاخر يعني. ما فيش حد له له سلطان عليها انا

بس اللي لي سلطان عليها. اذا هو هنا مش بيعتقد ان هو بيملكها زي ما احنا نقول انا بملك عربية. هو بيعتقد ان هو بيملكها ملك تام.

ان ربنا ما يملكهاش اصلا - [00:40:19](#)

انا اللي بملكها. ربنا ما بيملكهاش. لذلك قال لن تبعد هذه ابداء. هو لو بيعتقد ان في سلطان ثاني كان يقول لك يمكن السلطان ده يبديها

لكن هو بيقول هي مش هتبيض ان ما فيش حد له سلطان ايه؟ عليها الا انا. فهو كفر بالربوبية ديت قبل ما يكفر بانكار اليوم الايه؟

الاخر. لذلك صاحبه لما جت له - [00:40:40](#)

بعد كده هو ما جالوش في اليوم الاخر. جادله في الربوبية لان دي اصل الاصول عنده. قال اكفرت بالذي ايه؟ ما قالش بالذي ابعسك.

قال بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. لكنه والله ربي وبعد كده ادى له الفائدة ولا اشرك بربي احدا. تمام؟ ولولا اذ

دخلت - [00:41:00](#)

قلت ايه؟ مساء مين؟ الله. لا قوة الا بالله. عايز يفوقه. على قضية الملك. يبقى هو كان شرك صحيح اللي مش صاحبنا بقى شركة آآ

افندينا ده ان هو في الايه؟ في قضية الملك. في قضية الملك والخلل عنده كان في الربوبية في الاساس. من الخلل ايضا - [00:41:20](#)

ان يعتقد اي احد هذا الاعتقاد مثلا شخص يقول الناس احرار. ليس لاحد سلطان عليهم او يقول انسان انا حر في كلمة انا حر بتتقال

وواحد مش فاهمها. يقول لك انا حر يعني ما لكش دعوة بي. ماشي دي ايه؟ دي قبيحة بس يعني ايه؟ مش كفر يعني. في واحد يقول

لك انا حر يعني - 00:41:40

ليس له ان يأمرني او ينهاني. موجود مش موجود؟ موجود. يقول لك انا حر انا لي عقلي. انا لي ارادتي انا اعمل اللي انا عايزه ما حدش يقول لي افعل ولا تفعل. ولا حد ويقصد في ذلك الله سبحانه وتعالى. وده موجود بقى طبعاً برة كتير جدا في الملحدِين -

00:42:00

والغربيين اللي هم بيعتقدوا بالحرية الحقيقية التامة. حرية التصرف في نفسه حرية التصرف في ماله. انا ايه اللي يخليني ايه اللي يجبرني ان انا انك تقول لي اعمل وما تعملش؟ ما هو الحرية دي ناتجة عن فهمه ان هو بيعمل به ايه؟ بيملك - 00:42:23

هو لو بيعتقد ان هو ما بيملكش ما كنتش هيقول ان انا حر. بس هي لما قال انا حر ناتج عن اعتقاده ان هو ايه يملك اصلاً يملك انا

املك نفسي انا املك ذاتي انا املك اعضائي - 00:42:41

انا املك مالي. لذك قالوا لشعيب يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد ابائنا او ان نفعل فيه ايه اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم

الرشيدي. هو الخلل هنا الخلل مش في مش في الانفاق. خلل في الربوبية - 00:42:54

ده هو بيعتقد ان هو يملك المال. وان هو حر يعمل فيه ما يشاء. يبقى ده اعتقاد فاسد جدا. انا حر. اصلي ما اصليش. ما حدش يقول

لي صلي انا حر انا حر البس حجاب ما لبسش حجاب ما حدش يفرض علي حاجة. الناس احرار يلبسوا اللي هم عايزينه. عايزين

يقلعوا يقلعوا - 00:43:14

عايزين يلبسوا يلبسوا. عايزين يصلوا يصلوا عايزين يشربوا خمره يشربوا كله حلو وكله صح. طالما عمله هو حر. هو اختار كده. ما

تدخلش في ارادة حد وما حدش له يفرض على حد حاجة - 00:43:34

بدأ ايه؟ خلل في الملك. انك انت يا ذلك الثمرة الايمانية المترتبة على ذلك. انك انت لو بتعتقد بالفعل لو بتعتقد اه بالفعل انك انت ان انت فعلاً مملوك مش هتقول كده. ليه؟ لان انا لو اعتقد ان ربنا هو المالك الحقيقي. وان انا ملكي كله ملك مجازي حتى سمعي وبصري.

ملك - 00:43:47

طب ايه الدليل ان هو مش بتاعك؟ والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً. وجعل لكم السمع والابصار ولا الافئدة قليلاً ما

تشكرون. شف ربنا قالها من امتي؟ ان الناس مش هتشكر في الاخر. وهيقول ده بتاعي. وانا هتصرف وانا ارواح زي - 00:44:10

اشوف اللي انا عايزه واسمع اللي انا عايزه. انت مالك ومالي لا لا ليس لك هذا. انت لو فعلاً معتقد انك مملوك وان ربنا هو المالك ما

كنتش قلت كده - 00:44:30

مفترض تقول انا مملوك انا دلوقتي يا اخواننا لو اديتك فلوس قلت لك خلي دي معك يعني ايه امانة؟ من حقت تتصرف فيها من غير

ازني؟ ولا انا لازم اقول لك اعمل بها ايه؟ طبيعي ما تتصرف هتقول لي انت - 00:44:40

تحب اعمل كذا ولا اعمل كذا؟ هترجع لي تاني. ولو ما رجعتليش وعاقبتك ما ترعلش. مش كده؟ كذلك ربنا اداك السمع والبصر واداك

الفؤاد واداك الجوارح واداك المال - 00:44:54

قال لك بص اعمل يوم كده كده. وما تعملش يوم كده كده. المفروض تقول ايه سمعنا واطعنا وخلص لا انا حر حر حرمين كان

ملكك حاجة الله الذي اناك المال واناك الصحة واناك العافية. يا سميرات توحيد الربوبية انك انت فعلاً تطيع ربنا وانت مبسوط. هو ملكه

هو - 00:45:04

الحمد لله اداني كل ده. وبيقول لي اعمل كده. حتى اللي بيقولوا لي في مصلحتي. هو بيقول لي حاجة وحشة؟ ده بيحزرنى من الشر

وبيدلني على الخير ووعدني بالجنة. لو انا عملت يعني هي حاجة بتاعته. وقال لي لو استعملتها صح هكافئك بالجنة - 00:45:27

رغم انهم مش يعني انا دلوقتي لو انا قلت لك خذ الفلوس دي معلش اتصرف يعمل كذا يعني ممكن ما يكافئكش ما هي فلوسي اصلاً

يعني. واخذ بالك؟ ربنا ان الله اشترى من المؤمنين ايه - 00:45:47

رغم ان هي مش انفسهم ولا اموالهم. هي النفس دي بتاعة ربنا والمال بتاع ايه؟ بتاع ربنا برضو. بس هو راح ايه؟ اداها لك وبعد كده

اشترها منك تاني واداك مكانها الجنة. ايه رأيك في الصفقة دي؟ رابح البيع. تخيل واحد اداك نص جنيه. وبعد كده قال لك معلش لو

اديتني النص جنيه ده هديك - 00:45:57

مليون جنيه هتعمل ايه؟ السلام يا باشا. جنيه في حاله اهو. تمام؟ هو ده الاحسان انك انت مش تدي النص ايه؟ تدي بقى جنيه. انك

انت تطلع احسن ما عندك - 00:46:17

احسان تمام؟ يبقى دي حاجة المعنى الايماني الثاني انك انت تعتقد ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد بعبد خير فلا يستطيع احد ان

يمنعه. اذا اراد بعبد شر فلا يستطيع سوء يعني لا يستطيع ان يمنعه. لذلك بص اربط الاية دي قل من بيده ملك - 00:46:28

سكوت كل شيء وهو ايه يجير ولا يزار عليه. ان كنتم تعلمون سيقولون لله. لله الذي بيده الملكوت يجير ولا يجار عليه. يعني ايه يعني لو دخل حد في حمايته انسى. والعكس لو ما دخلش حد في حمايته انسى برضو. انت ممكن انا تيجي تقول لي انا في حمايتك يا

شيخ علماء. هقول لك تعال - 00:46:48

يجي واحد ثاني يقول لك لا مش في حمايتك انا بقى هعتدي عليه. يقدر عليه ما يقدرش. لو هو اقوى مني ايه؟ هيقدر عليه ومش

هعرف اعمل له حاجة لكن ربنا يجير ولا يزار عليه. اذا اذا اراد بعبد حماية انساه. ما حدش يقدر عليه. لذك مؤمن ال فرعون مع -

00:47:12

كده مع نفسه الدنيا كلها ضده. قال وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد. فوواه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء

العذاب انا اعتقادي ده بيظمني اذا كنت في معية الله فلا يقدر عليه احد - 00:47:32

ويخوفني في نفس الوقت اذا اراد الله بي سوء ما حدش هيقدر ينفعني واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. ده بيخليك ما تدعوش

حد. ما هو ربنا قال والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. طب انا ليه ادعو حد - 00:47:48

فادعوا الله وحده. وزى ما قلنا المعنى ده المعاني الايمانية دي لو انت دلوقتي ما استوعبتكهاش وما عملتش بها ستعرفها يوم لا ينفع

الندم. امتى الوقت اللي الناس كلها بتدرك الحقيقة ديت؟ فلولا اذا - 00:48:06

بلغت الحلقوم. وانتم حينئذ تنظرون. ما تقدروش تعمل حاجة. ونحن اقرب الي منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين

فارجعونها. لو انت حر فعلا تملك نفسك طب رجعتها ثاني - 00:48:26

هنا ان كنتم صادقين. لكن في الوقت ده خلاص الوقت لا تقبل فيه توبة. المعنى التالت بسرعة السيادة. الرب هو السيد الرب هو الامر

الناهي المطاع. السيادة معنى ينبغي ان انت تعتقد في الله انه هو السيد. بمعنى السيد هو فقط الذي يأمر وينهى ويطاع - 00:48:46

تعتقد طيب ايه ادلة المعنى ده؟ قول الله تعالى ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه. قال تعالى ام لهم الشركاء شرعوا لهم من الدين؟

ما لم يأذن به الله. قال تعالى الا له الخلق - 00:49:06

فالامر تبارك الله رب العالمين. يبقى ربنا له الخلق والامر. طيب ايه هو المعتقد الصحيح؟ ان انا اعتقد ان الله فقط هو الذي مشرة هو

الذي له ان يقول للعباد افعلوا ولا تفعلوا. وليس لاحد ان يشرع مع الله. تشريع يضاد شرع الله سبحانه وتعالى - 00:49:26

انا اكفر بكل من يشرع شرع خلاف شرع الله جل وعلا. ان ما ينفعش يستقيمش ايمانك لو انت بتعتقد ان ربنا ليه شرع وغيره برضو

له شرع يبقى انت كده ما قلتش لا اله الا الله. انت قلت الله اله - 00:49:47

وغيره برضو ينفع يكون ايه؟ اله. يبقى كده دي مش لا اله الا الله. وما كفرتش بالطاغوت اللي هو الشرط الاول في الايمان. فمن يكفر

بالطاغوت يؤمن بالله. ما ينفعش اقول طب ما انا مؤمن بالله بس ايه المانع الناس تشرع لنفسيا؟ يقول لك انت كده كافر. لان لازم

الايمان بالله واحدة. هو ده مش بنقول توحيد الربوبية - 00:50:02

يبقى ايه الفائدة اللي انت قلت ده ضرب وضرب وضرب يبقى انت بقيت زي النصارى. اللي ربنا قال عليهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم

ايه؟ اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - 00:50:22

علي ابن حاتم سمع الاية دي تعفرت. كان لسة نصراني ساعتها. دخل على النبي عليه الصلاة والسلام ويقرأ هذه الاية وكان معلق صليب

فقال ما اتخزنهم اربابا عايز يقول ايه؟ ما كناش بنسجد لهم - 00:50:36

ولا بنركع لهم هو فاهم ايه؟ فاهمها فاهم فهم محدود النبي عليه الصلاة والسلام صحح له الفهم. قال الم يحل لكم الحرام فاحللتموه

حاجة حرام قالوا لكم لأ بقت احنا بنقول لكم حلال. فقلتموا خلاص تبقى ايه؟ تبقى حلال. وربنا بيقول حرام. امر اهو امر ربنا حرام  
وامر آ امر الرهبان - [00:50:53](#)

حلال. قلت حلال. الم يحرموا عليكم الحلال فحرمتموه؟ ربنا بيقول امر دي حلال. والرهبان قالوا لأ دي حرام. فقلت تبقى حرام.  
فاتبعتموهم؟ قال له الصراحة اه. عملنا كده فعلا. قال فتلك عبادتهم. هي دي معنى الربوبية. لذل ربنا قال ايه ده؟ ما قالش تاخذهم  
الهة. قالت تخزهم ايه؟ اربابا - [00:51:15](#)

ان الخلل في الربوبية في الحقيقة. وهو الخلل في قضية السيادة. من السيد؟ من الذي يأمر وينهى؟ من الذي يشرع؟ انا كمسلم اعتقد  
نادى لله وحده. الخلل في ذلك مسل الخلل اللي حصل لايه؟ في موضوع النصارى. ومثل الخلل اللي بيحصل في العالم كله في  
المجالس التشريعية - [00:51:41](#)

مجالس تشريعية التي يجعل فيها حق التشريع للشعب حق التشريع للشعب. الا لو فيه مادة مسلا تضبط ذلك زي ما بيقولوا مسلا  
مرجعية للشريعة الاسلامية ممكن المجالس دي مش هتبقى مجالس كفرية. لو زي المادة الثانية - [00:52:01](#)  
عندنا مسلا الشريعة الاسلامية المصدر رئيس التشريع. ده بيخلي المجلس مقيد بالشريعة اللي هي الاسلامية. فمش هيقدر يشرع غير  
كده. لكن لو افترضنا ان في دستور المادة دي خالص. يبقى دوت دستور شرعي. ان يجعل كل الحرية للشعب ان هو يشرع ما يشاء. ها  
يا جماعة الخمر حلال ولا حرام - [00:52:17](#)

الموافقة ها الزنا نخليه حرية شخصية موافقة. هذا شرك بالله. لو ان مسلم تقول لي طب هم مشركين طب والناس الناس على قسمين  
في واحد كافر باللي بيحصل دوت. بيقول ليس لهم الحق ان يفعلوا ذلك. دوت مؤمن. في واحد مش قاعد معهم ولا - [00:52:37](#)  
موافق ولا له علاقة بالموضوع بس بيعتقد بس ان هم لهم الحق دوت. فهذا كافر مثلهم. لان هو اعتقد مش احنا قلنا توحيد الربوبية  
توحيد علمي خبري. وهي عقيدة. لو انت بتعتقد بس ان ينفع حد في العالم يشرع شرع غير شرع ربنا وده من حقه - [00:52:57](#)  
فهذا شرك بالله جل وعلا في الامر والنهاي والسيادة. تمام؟ خد بالك من حاجات خطيرة ممكن واحد فينا يكون بيعق فيها ومش  
حاسس. انسان ينتبه لابد ان تكفر بالطاغوت. تكفر باي احد يشرع غير شرع الله. حتى لو كافر نفسه يقول لي طب وفي فرنسا كله  
كله. طب ما هو مش دول مأمورين بالاسلام؟ ولا الاسلام للمسلمين بس - [00:53:17](#)

احنا نكفر بكل احد يشرع غير شرع الله حتى لو كان من غير المسلمين ما يقولش لا هي حرية شخصية في بلاد الغرب. بس بلاد  
المسلمين ما ينفعش لأ. ده ما ينفعش لا في غرب ولا في شرق ولا في بلاد مسلمين ولا في بلاد كفار. انت بتكفر - [00:53:37](#)  
وكل دوت وتعتقد ان شرع ربنا فقط فقط. هو الذي ينبغي ان يطبق وان الشعب مش مصدر كل السلطات زي ما بيقولوا. الكلام بيتقال  
وانت فاهمين حاجة. الشعب مصدر كل السلطات. يعني ايه السلطات؟ هي السلطات ايه هي؟ السلطة القضائية؟ ماشي. السلطة  
التنفيذية ماشي. خلى المشكلة في السلطة الايه - [00:53:51](#)

رقية ما ينفعش الشعب يبقى مصدر السلطة ليه؟ تشريعية. السلطة التشريعية دي حق لله سبحانه وتعالى. تقول لي يعني ما ينفعش  
خالص نتشاور في اي حاجة؟ طب افرض حاجة الدنيا انا ما بكلمكش امور الدنيا. انا بكلمك في امور الدين اللي نزل فيها تشريع. اللي  
نزل فيها تشريع. لكن لو بنتشاور في امور الدنيا وموافقة ومش موافقة حاجة في امور الدنيا - [00:54:11](#)

انتم اعلم بشؤون دنياكم. اول حاجة ما نزلش فيها حكم شرعي. قوانين المرور قوانين ممكن الحاجات دي احنا ايه نتفاهم فيها مع  
بعض عادي. لكن حاجة نزل فيها تشريع ما ينفعش انت تشريع شرع مضاد مقابل لهذا التشريع. لذل الحباب بن المنزر الصحابي الجليل  
في غزوة بدر لما النبي - [00:54:31](#)

عليه الصلاة والسلام نزل في مكان كده بكل ادب قال يا رسول الله هل هذا المنزل انزلكه الله ام انه الرأي والمشورة؟ يعني ده من عند  
ربنا ولا ينفع اقول رأيي؟ يعني كانه بيقول لو من عند ربنا ايه؟ مش هتكلم خالص. وانا لي رأي ثاني - [00:54:51](#)  
بس لو عرفت انه من عند ربنا هالغي رأيي. سمعنا واطعنا. لو كلام اخده ورد هقول رأيي. قال بل هو الرأي والمشورة. قال له ما هذا  
بالمنزل. المكان ده مش كويس. مش صح ان احنا نقعد هنا. انا بقول لك نقعد في المكان الفلاني كده كده. فالنبي عليه الصلاة والسلام

اخذ ايه برأيه؟ هي ينفع الشورى في كده - [00:55:10](#)

لكن الشورى الزنا حلال ولا حرام؟ الشورى الربا ينفع ولا ما ينفعش؟ الشورى الخمر ايه اخبارها؟ الشورى لا يجوز الشورى في هذه الامور. انما ده ده يبقى شرك كده. لان هو كده انت بتصادم انفراد الله ووحداية الله في الامر والنهي والسيادة والايه - [00:55:30](#)

التشريع فلذلك ينبغي المسلم ان يعتقد هذه الاعتقادات الثلاثة في قضية توحيد الايه؟ الربوبية. انفراد الرب بالتدبير وقلنا فيه انفراد الرب بالملك التام وقلنا الشرك فيه والتوحيد والسمرات الایمانية. وانفراد الرب بالحكم والامر والنهي والسيادة والتشريع. وذكرنا

مظاهر الشرك في - [00:55:46](#)

ويعني العقيدة السليمة والانحرافات اللي فيه. فدوت كده احنا خلصنا توحيد الربوبية يبقى احنا مشينا مع الكتاب تقريبا خلصنا اغلب توحيد الربوبية. فاضل جزء بيتكلم فيه على فادلة وجود الله سبحانه وتعالى يمكن المرة الجاية نفرد لها درس ونتكلم في قضية

الاحاد على اعتبار دي من اخطر القضايا اللي تواجه قضية توحيد الربوبية. آآ - [00:56:06](#)

اه معادنا الاسنين القادم بازن الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:56:26](#)